

## التقاء الساكنين

### The phenomenon of confluence of inhabitants

#### التقاء الساكنين في كلمتين

- لا تجمع العرب بين حرفين ساكنين في كلمتين، فإن وجد ذلك في كلامهم تخلصوا منه.
- يكون الساكن الأول في نهاية الكلمة الأولى نحو: النون من كلمة (من) في { مِنْ الشُّهَيْدِينَ }
- يكون الساكن الثاني الحرف المنطوق في بداية الكلمة الثانية بعد همزة الوصل نحو: الشين الساكنة من كلمة (الشُّهَيْدِينَ) في { مِنْ الشُّهَيْدِينَ }
- لمعرفة إذا كانت حركة الحرف في نهاية الكلمة الأولى هي للتخلص من التقاء الساكنين أم لا، نستبدل الكلمة الثانية بكلمة تبدأ بمتحرك فعندها تظهر الحركة الحقيقية لهذا الحرف؛ فعلى سبيل المثال إذا استبدلنا كلمة (الليل) في { لَكُمْ اللَّيْلُ } بكلمة (ليل) بدون (ال) نجد أن الميم في (لكم ليل) تصبح ساكنة مما يدل على أنها تحركت للتخلص من التقاء الساكنين.

#### كيفية التخلص من التقاء الساكنين في كلمتين

##### ١- الحذف

يحذف حرف المد إذا وقع بعده همزة وصل نحو: { وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ } و { فِي الْأَرْضِ } و { آمَنُوا }  
أَتَقَوُّوا }

##### ٢- التحريك:

## بالضم في الحالات التالية:

- تضم ميم الجماعة إذا وقع بعدها همزة وصل نحو: {لَكُمْ الدَّارُ}
- تضم واو اللين التي للجمع في الفعل إذا وقع بعدها همزة وصل نحو: {وَعَصَوُا الرِّسُولَ}
- يُضَمُّ الساكن الأول إذا كان بعده فعل مبدوء بهمزة وصل وثالثه مضموم ضمّاً لازماً نحو: {وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ} أو حفص فيكسر الساكن الأول {وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ}.

## بالفتح في حالتين:

- تفتح النون في حرف (من) الجارة إذا وقع بعدها همزة وصل نحو: {مِنَ الشَّاهِدِينَ} [آل عمران: ٨١].
- تفتح الميم عند وصل الم ب الله في بداية سورة آل عمران {الْمَ اللَّهُ} ، للقارئ وجهان عند الوصل؛ إما بمد الياء المدية في حرف (ميم) في (الم) مد لازم ست حركات باعتبار الحركة عارضة، أو قصرها حركتين لزوال سبب المد.

## بالكسر في باقي الحالات:

- يكسر الساكن الأول في الحالات غير المذكورة في الفتح والضم إذا وقع بعده همزة وصل نحو: {وَبَشِّرِ الَّذِينَ}
- إذا كان الساكن الأول نون التنوين، تحرك النون بالكسر نحو: {أَحَدٌ اللَّهُ}
- تكسر واو اللين في الحروف نحو: {أَوْ ادْفَعُوا}
- تكسر الياء للمجانسة نحو: {يُصْحَبِي السِّجْنِ}

## التقاء الساكنين في كلمة واحدة

يصح الجمع بين حرفين ساكنين في كلمة واحدة في الحالات التالية (مهم):

- إذا كان الساكن الأول حرف مد وسكن الحرف الثاني سكوناً عارضاً بسبب الوقف نحو: {الرَّحِيم}
- إذا كان الساكن الأول حرف لين وسكن الحرف الثاني سكوناً عارضاً بسبب الوقف نحو: {خَوْف}
- إذا كان سكون الحرف الثاني عارضاً بسبب الوقف نحو: {رَجَس} {ضالّ} وفي الحروف المقطعة في القرآن عند الوقف، مثل الصاد في قوله تعالى: (ص والقران ذي الذكر)